

## حب الاستطلاع المعرفي وعلاقته بأداء بعض مهارات الكرة الطائرة للطلاب

أ.م.د. رواء علاوي كاظم

م.د. حيدر محمود عبود

م.د. تحسين حسنى تحسين

2017م

1438 هـ

### مستخلص البحث باللغة العربية.

يعد حب الاستطلاع المعرفي من الدوافع الذاتية المهمة وترجع أهمية هذا الدافع إلى أثره الواضح في عملية التعلم وذلك لأنه يمكن المتعلمين من الطلاب من معرفة المزيد عن ذواتهم وقابلياتهم وبيئتهم التعليمية ويقدم الدعم لهم في المثابرة على البحث عن المعرفة، فهو يعزز ثقة المتعلم (الطالب) بنفسه وشعوره بفاعليته وقدرته على القيام بالأداء المطلوب منه على نحو متقن، وقد لاحظ الباحثون قلة الاهتمام من قبل الطلاب بدافع حب الاستطلاع المعرفي وبالرغبة في مواكبة التغيرات الواسعة في شتى مجالات التعلم والمعرفة وعلاقة ذلك الدافع بنتائج أدائهم المهاري، لذا عمد الباحثون إلى دراسة حب الاستطلاع المعرفي لدى الطلاب وعلاقته بنتائج أدائهم لبعض المهارات في لعبة الكرة الطائرة.

### وهدف البحث إلى:

1. التعرف على حب الاستطلاع المعرفي لدى عينة البحث من طلاب المرحلة الرابعة من الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل للعام الدراسي 2016-2017.
2. التعرف على الأداء الفني لعينة البحث من الطلاب لبعض المهارات الفنية في لعبة الكرة الطائرة.
3. التعرف على العلاقة ما بين حب الاستطلاع المعرفي لدى عينة البحث من الطلاب وأدائهم الفني لبعض من المهارات الفنية في لعبة الكرة الطائرة.

استعمل الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والدراسات الارتباطية لملائمتها طبيعة المشكلة، وتحدد مجتمع البحث بطلاب السنة الرابعة من الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل للعام الدراسي 2016-2017، والبالغ عددهم (96) طالباً، في حين بلغ حجم العينة (50) طالباً تم اختيارهم عشوائياً وبأسلوب القرعة بنسبة بلغت (52.083).

ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحثون مقياس حب الاستطلاع المعرفي الذي صممته الباحثة (مها هادي حسين) والمتألف من (30) فقرة، فضلاً عن استعمال اختبارات الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة بالبحث واستنتج الباحثون الأتي:

- هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين حب الاستطلاع المعرفي لدى عينة البحث من الطلاب وأدائهم لبعض من المهارات الفنية في لعبة الكرة الطائرة.

**الكلمات المفتاحية:** حب الاستطلاع، مهارات، الكرة الطائرة.

## Abstract.

### Cognitive Curiosity And Its Relation With Some Volleyball Skills For Students

Cognitive curiosity has a great effect on learning thus researchers used cognitive curiosity and its relation with the results of performing some skills in volleyball. The researcher aimed at identifying cognitive curiosity in forth year students as well as the level of artistic performance in volleyball and the relationship between artistic performance and cognitive curiosity in volleyball. The researcher used the descriptive method. The subjects were (50) forth year college students / university of Babel for the academic year 2016 – 2017. The researcher used cognitive curiosity scale designed by Maha Hadi Hussein that consists of 30 items about artistic performance in volleyball. The researchers concluded that there are significant correlations between cognitive curiosity and artistic skills performance in volleyball.

**Key words:** Curiosity, Skills, Volleyball.

## 1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان العالم اليوم يتصف بالثورة المعلوماتية الهائلة في شتى مجالات الحياة فالفرد لا يستطيع التكيف مع التغيرات الواسعة الا اذا كان يمتلك الرغبة في المعرفة والتعلم والقدرة على التحصيل والتفسير لذا فان حب الاستطلاع المعرفي يعد بمثابة القوة المحركة التي تدفع بعجلة التقدم والتطور فعن طريق حب الاستطلاع المعرفي يمكن للطالب للتعلم من مواكبة هذه التغيرات وبالتالي يساهم في جودة الحياة وزيادة رأس المال المعرفي له ولا سيما ان مناهجنا الدراسية لا زالت قاصرة عن مواكبة التغيرات الواسعة في شتى مجالات التعلم.

ويعد حب الاستطلاع المعرفي نوعاً من الدوافع الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد او نيه او توقع بالاستناد الى ان الفرد لديه القدرة على اتخاذ القرارات الواعية فهو يرمي الى تأمين معلومات في موضوع او حادث او فكرة عبر سلوك استكشافي، اذ يرغب المتعلم في هذه الحالة الشعور بالتحكم بنفسه لدى قيامه بهذا السلوك المعرفي وبهذا المعنى يعد حب الاستطلاع المعرفي دافعاً ذاتياً ويرى بعض الباحثين ضرورة تنمية هذا الدافع لما له من اثر في التعلم والابتكار اذ انه يمكن المتعلمين من الاستجابة للمتغيرات من معلومات ومدرجات حسية على نحو ايجابي ومن ابداء الرغبة في معرفة المزيد عن انفسهم وبيئتهم التعليمية ومن المثابرة على البحث والاستكشاف.

والكرة الطائرة من الالعاب الرياضية الجماعية الشعبية التي اخذت موقع الصدارة من حيث ممارستها وانتشارها في دول العالم فضلاً عن تطورها من لعبة لقضاء وقت الفراغ الى لعبة اولمبية تتطلب اعلى درجات الاداء الفني والخططي المعرفي وعناصر اللياقة البدنية والحركية والنواحي التربوية والنفسية.

اذ تتميز هذه اللعبة بتنوع مهاراتها بين هجومية ودفاعية فهي تعد ضرورية لرفع مستوى اداء الفريق وسلم الارتقاء نحو الاجادة والتفوق، ويجب على أي لاعب (طالب) ان يلم بتلك المهارات، اذ لا توجد من المهارات من هي اهم من الاخرى فهي الحركات التي ينبغي على الطالب المتعلم تنفيذها وعلى وفق المواقف التي تتطلبها لعبة الكرة الطائرة لغرض الوصول الى النتائج الايجابية.

لذا ارتأى الباحثون دراسة حب الاستطلاع المعرفي لدى الطلاب والتعرف إلى علاقته بنتائج أدائهم لبعض من المهارات في لعبة الكرة الطائرة.

## 2-1 مشكلة البحث:

أن التمتع بحب الاستطلاع المعرفي من الدوافع الهامة في التعامل مع المواقف التي يمر بها الطالب المتعلم في حياته اليومية والتي تعزز ثقته بنفسه وشعوره بفاعليته وقدرته على القيام بالاداء، كما يعد اساساً في عملية التعلم لاهميته في تمكين المتعلمين من الطلاب من معرفة المزيد عن انفسهم وقابلياتهم وبيئتهم التعليمية ويقدم الدعم لهم في المثابرة على البحث عن المعرفة وايجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم. وقد لاحظ الباحثون - كونهم تدريسيون في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - قلة الاهتمام من قبل الطلاب بحب الاستطلاع للمعرفة والرغبة في مواكبة التغيرات الواسعة في شتى مجالات التعلم والمعرفة وعلاقة ذلك بنتائج ادائهم المهاري لذا عمد الباحثون الى دراسة حب الاستطلاع المعرفي لدى الطلاب وعلاقته بالاداء الفني لبعض من المهارات الفنية في لعبة الكرة الطائرة.

### 3-1 اهداف البحث:

1. التعرف على حب الاستطلاع المعرفي لدى عينة البحث من طلاب المرحلة الرابعة من الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل للعام الدراسي 2016-2017.
2. التعرف على الأداء الفني لعينة البحث من الطلاب لبعض من المهارات الفنية في لعبة الكرة الطائرة.
3. التعرف على العلاقة ما بين حب الاستطلاع المعرفي لدى عينة البحث من الطلاب وأدائهم الفني لبعض من المهارات الفنية في لعبة الكرة الطائرة.

### 4-1 فروض البحث:

- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين حب الاستطلاع المعرفي والأداء الفني لبعض المهارات الفنية في الكرة الطائرة لدى عينة البحث من الطلاب.

### 5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الرابعة من الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل للعام الدراسي 2016-2017.
- 2-5-1 المجال الزمني: المدة من 2016/11/1 ولغاية 2017/ 4 / 1.
- 3-5-1 المجال المكاني: إحدى القاعات الدراسية والقاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل.

### 6-1 تحديد المصطلحات:

- حب الاستطلاع: " هو الميل إلى البحث عن ما هو جديد من المعرفة في المواقف والمنبهات الجديدة أو غير المتجانسة والتساؤل حولها " (8: 37).

## 2- المبحث الثاني: منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

### 1-2 منهج البحث:

استعمل الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والدراسات الارتباطية لملاءمتها طبيعة مشكلة البحث.

## 2-2 مجتمع البحث وعينته:

بما أن مجتمع البحث كان قد تحدد بطلاب المرحلة الرابعة من الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل للعام الدراسي (2016-2017) البالغ عددهم (96) طالباً موزعين على ثلاث شعب هي (ب، ج، د) هذا وبلغت عينة البحث المختارة بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ومن شعبي (ب، د) المختارتين بالقرعة ايضاً (50) طالباً وبنسبة مئوية مقدارها (52.08) بعد استبعاد عدد من أفراد المجتمع لتحقيق التجانس والمستبعدين هم: أفراد التجربة الاستطلاعية، والمؤجلون، والراسبون، والمعلمون، ولاعبو فريق الكلية والجامعة بالكرة الطائرة.

## 3-2 أدوات البحث:

استعان الباحثون بالأدوات البحثية الآتية:

1. الملاحظة.
2. المقابلات الشخصية ينظر الملحق (1).
3. الاختبارات، والمقياس ينظر الملحق (2).
4. المصادر.
5. ملعب قانوني للكرة الطائرة.
6. كرات طائرة قانونية عدد (15).
7. شريط قياس.
8. شريط لاصق ملون بعرض (5) سم.
9. اقلام رصاص.
10. حاسبة يدوية نوع (KENKO).
11. حاسوب نوع (DELL).

## 4-2 إجراءات البحث:

### 1-4-2 اختيار اختبارات الأداء الفني للمهارات المبحوثة بالكرة الطائرة:

بعد الاستعانة بالمصادر العلمية والدراسات والبحوث السابقة والمشابهة التي أجريت على عينات مماثلة لعينة البحث، قام الباحثون باختيار اختبارات الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة بالبحث، وعرض تلك

الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (5)<sup>(\*)</sup>، الذين اتفقوا على أنها صالحة لقياس ما صممت له.

#### 2-4-2 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم الأربعاء المصادف (2016/11/23) على عينة مكونة من (10) طلاب من المرحلة الرابعة من الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل تم اختيارهم عشوائياً بالقرعة وعلى ملعب الكرة الطائرة في تمام الساعة العاشرة صباحاً اذ كان الغرض منها هو التعرف على الاتي:

1. الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس (والذي تراوح ما بين (15-20) دقيقة وبمتوسط قدرة (18) دقيقة.
2. الوقت المستغرق في اجراء اختبارات الاداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة بالبحث
3. كيفية تنظيم فريق العمل<sup>(\*)</sup> عملية اجراء الاختبارات.
4. التعرف على الأسس العلمية لكل من مقياس حب الاستطلاع المعرفي واختبارات الاداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة بالبحث.
5. التعرف على مدى مناسبة الأدوات المستعملة لأجراء البحث.
6. التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحثين لتجاوزها في التجربة الرئيسية.

وقد جاءت نتائج التجربة الاستطلاعية جيدة على نحو كبير بسبب جدية العينة في تنفيذ الاختبارات والمقياس وكفاءة فريق العمل المساعد ودقته في تقويم الاداء.

#### 3-4-2 مقياس حب الاستطلاع المعرفي:

قام الباحثون باعتماد مقياس (مها هادي حسين) لحب الاستطلاع المعرفي كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة بابل (2016-2017) وتكون المقياس من (30) فقرة ينظر الملحق (2). اذ يقوم الفرد المختبر بالاجابة عن فقرات المقياس الموجبة ذات البدائل الاربعة وهي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً). اذ يعطى البديل الاول اربع درجات،

<sup>(\*)</sup> ينظر الملحق (1).

<sup>(\*)</sup> تكون فريق العمل المساعد من:

- 1- أ.د. سهيل جاسم علم التدريب الرياضي الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
- 2- أ.م.د. ميثم لطيف التعلم الحركي - الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
- 3- أ.م.د. وسام رياض التعلم الحركي الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
- 4- أ.م.د. انيس حسين بيوميكانيك - الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل
- 5- م.د. نغم صالح التعلم الحركي الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل

والبديل الثاني ثلاث درجات والبديل الثالث درجتان والبديل الرابع درجة واحدة وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (120) واقل درجة بلغت (30) وبوسط فرضي مقداره (75) درجة وتم تصحيح المقياس من خلال جمع الدرجات التي حددها المختبر بالنسبة لجميع الفقرات (8: 84).

#### 2-4-4-2 الأسس العلمية لمقياس حب الاستطلاع المعرفي:

##### 2-4-4-2-1 الصدق:

اعتمد الباحثون صدق المحتوى للتأكد من صدق المقياس اذ يهدف هذا النوع من الصدق الى معرفة مدى تمثيل الاختبار أو المقياس لجوانب السمة او الصفة المطلوب قياسها واما اذا كان الاختبار او المقياس يقيس جانباً من الظاهرة ام يقيسها كلها أي مدى مطابقتها محتواه لما يريد قياسه ويستعمل في تحديده اراء الخبراء والمختصين في المجال الذي يحاول الاختبار قياسه (6: 258).

وقد تحقق هذا النوع عندما تم عرض مقياس حب الاستطلاع المعرفي على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال (لعبة الكرة الطائرة) لإقرار صلاحية فقراته ومدى قدرة تلك الفقرات على قياس حب الاستطلاع المعرفي وقد بلغ عددهم (5) خبراء ينظر الملحق (1) وقد اجمعوا في ارائهم على صلاحية كل الفقرات.

#### 2-4-4-2 الثبات: طريقة الاتساق الداخلي (الفا - كرونباخ):

تعد من اكثر مقاييس الثبات شيوعاً وأكثرها ملائمة للمقاييس ذات الميزان المتدرج اذ تعتمد هذه الطريقة مدى ارتباط الفقرات مع بعضها داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل اذ ان معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل الفا- كرونباخ (7: 18). وقد طبقت المعادلة على افراد التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (10) طلاب وباستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ظهر ان قيمة معامل الثبات لمقياس حب الاستطلاع المعرفي تساوي (0.75) وهذه القيمة تعطي مؤشراً عالياً على ثبات المقياس مما يدل على إمكانية الوثوق به.

##### 2-4-4-2-3 الموضوعية:

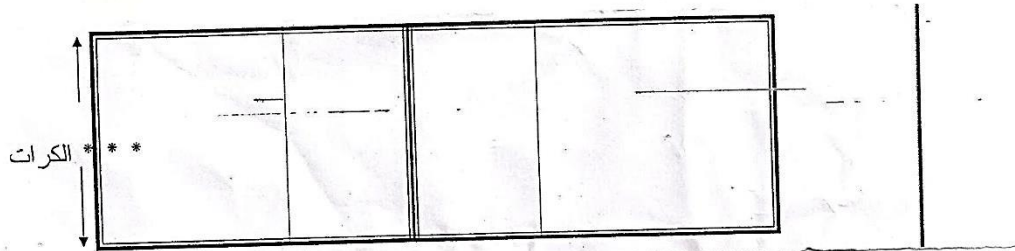
يعد مقياس حب الاستطلاع المعرفي من المقاييس الموضوعية لانه يعتمد بدائل الاجابة (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً) أي ان لكل اجابة درجة محددة لا تتسبب بالالتباس ولا يختلف عليها الخبراء في اثناء تصحيحهم اجابات المختبرين للمقياس.

2-4-5 وصف اختبارات الاداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة بالبحث:

2-4-5-1 وصف اختبار الاداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس) بالكرة الطائرة

(9:48):

- اسم الاختبار: اختبار تقويم فن الأداء لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى بالكرة الطائرة:
- الهدف من الاختبار: تقويم الأداء الفني (التكنيك) للإرسال المواجه من الأعلى من خلال الشكل الظاهري للمهارة وبأقسامها الثلاث (التحضيرى والرئيسى والنهائى).
- الأدوات المستعملة: ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (3)، استمارة تقويم الاداء المعدة مسبقاً.
- طريقة الأداء: يقوم الطالب المختبر بأداء الإرسال المواجه من الأعلى من منتصف منطقة الإرسال المحدد بـ (9 م) الى الملعب المقابل.
- التسجيل: يقوم ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل ضربة علماً ان درجة التقويم النهائية لكل محاولة هي (10) درجات موزعة على أقسام المهارة الثلاثة وهي: (3) درجات للقسم التحضيرى و(6) درجات للقسم الرئيس و(1) درجة للقسم النهائى. ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر وكما يوضح في الشكل (1).



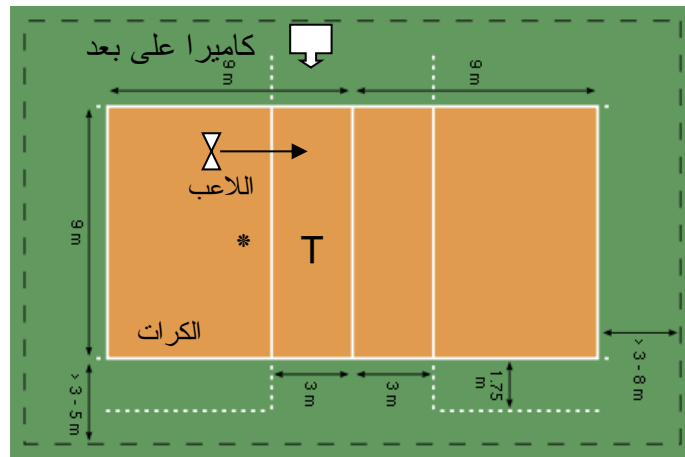
الشكل (1)

يوضح اختبار تقويم فن اداء مهارة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة



2-5-4-2 وصف اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق المواجه العالي بالكرة الطائرة  
(9:49):

- الهدف من الاختبار: تقويم الاداء الفني للضرب الساحق المواجه العالي من خلال الاقسام الثلاثة للمهارة (التحضيرية، الرئيس، الختامي).
- الادوات المستعملة: ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة عدد (3)، استمارة تقويم معدة مسبقا وكما موضح في الشكل (2).
- طريقة الاداء: يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق المواجه العالي من المنطقة المحددة للأداء، اي من المركز (4) بحيث يقوم المدرس او احد افراد الفريق المساعد باعداد الكرة للطالب المختبر بصورة صحيحة ولثلاث محاولات ويقوم الطالب المختبر بأداء الضرب الساحق محاولا اسقاط الكرة في الملعب المقابل.
- التسجيل: يقوم ثلاثة مقومين<sup>(\*)</sup> بتقويم الاداء الفني الخاص بالعينة من الطلاب ولثلاث محاولات لكل طالب مختبر، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم، علما ان درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات، مقسمة على اقسام المهارة الثلاثة، وهي (3) درجات للقسم التحضيرية، و(5) درجات للقسم الرئيس، و(2) درجتان للقسم النهائي، ويتم بعدها اختيار افضل درجة عن كل مقوم، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل طالب مختبر وكما هو موضح في الشكل (2).



الشكل (2)

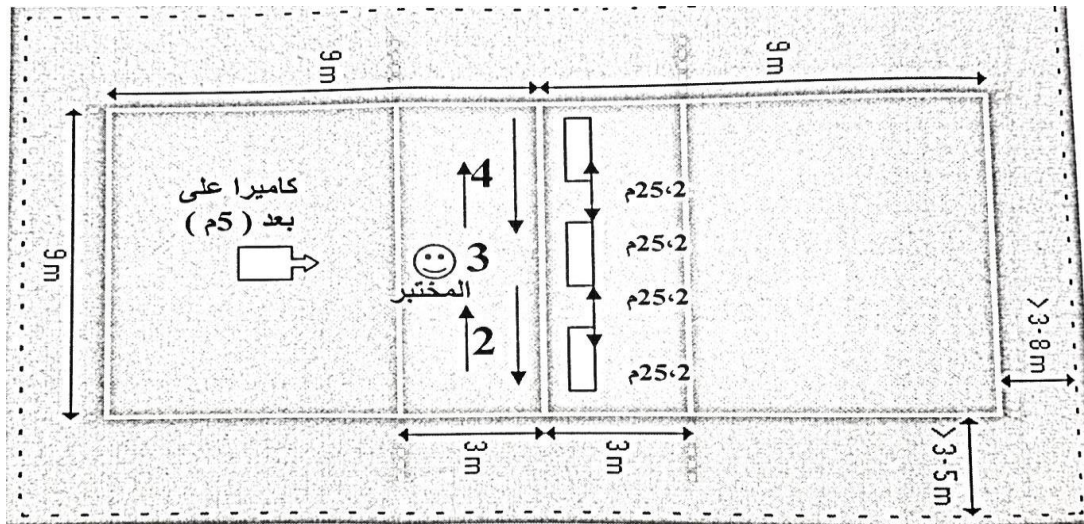
يوضح اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق المواجه العالي بالكرة الطائرة

(\*) قام بتقويم الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة السادة المدرجة اسماؤهم والقابهم العلمية واختصاصاتهم وكان عملهم في ادناه:

أ.د. سهيل جاسم التدريب الرياضي – الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل.  
أ.م.د. وسام رياض التعلم الحركي – الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل.  
أ.م.د. انيس حسين البايوميكانيك – الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل.

## 3-5-4-2 وصف اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة (1:186):

- الهدف من الاختبار: تقويم الاداء الفني لمهارة حائط الصد وفقا للبناء الظاهري للمهارة وبأقسامها الثلاثة (التحضيرى، الرئيس، النهائي).
- الادوات المستعملة: ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (3)، مقاعد عدد (3). وبحسب ما موضح في الشكل (3).
- مواصفات الاداء: توضع المقاعد الثلاثة في المراكز (2، 3، 4) على التوالي وعلى بعد (50 سم) من الشبكة، اذ يقف مساعد على كل مقعد ماسكا الكرة بكلتا يديه فوق مستوى الشبكة بارتفاع (30 سم) تقريبا.
- تكون المسافة الجانبية بين المقاعد الثلاثة متساوية وتبلغ (2.25 م).
- يقف الطالب المختبر في مركز (3) وعند اعطاء اشارة البداية، يبدأ الطالب بالتحرك نحو مركز (4) لأداء المهارة وذلك بمس الكرة فوق الشبكة بكلتا يديه ثم الرجوع الى مركز (3) ومنه الى مركز (2) لأداء المهارة نفسها وعلى التوالي.
- شروط الأداء: يعطي لكل طالب مختبر (3) محاولات متتالية.
- التسجيل: يقوم ثلاثة مقومين<sup>(\*)</sup> من ذوي الخبرة والاختصاص بتقويم المحاولات الثلاثة لكل طالب مختبر، اذ يمنح كل مقوم ثلاث درجات لكل طالب مختبر على وفق التقسيم المختار وذلك بمنح (3) درجات للقسم التحضيرى و(4) درجات للقسم الرئيس و(3) درجات للقسم النهائي - علما ان الدرجة الكلية لكل محاولة هي (10) درجات، ويتم بعدها اختيار افضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج المعدل أي (الوسط الحسابي) لأفضل ثلاث درجات يتم حساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر.



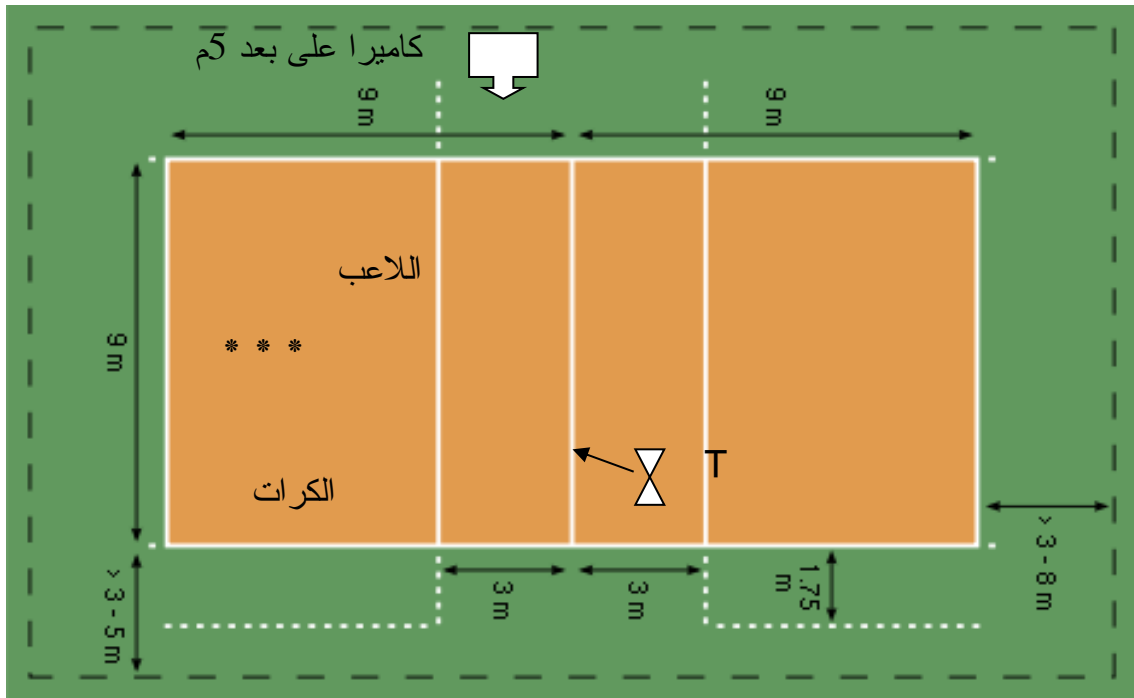
الشكل (3)

يوضح اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة

(\*) قام بتقويم الاداء الفني لحائط الصد مقوموا الاداء الفني للضرب الساحق انفسهم.

## 2-4-5-4 وصف اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة (3: 73):

- اسم الاختبار: اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة:
- الهدف من الاختبار: تقويم الاداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.
- الادوات المستعملة: ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (3)، استمارة تقويم الاداء المعدة مسبقاً وكما موضح في الشكل (4).
- طريقة الاداء: يقوم الطالب المختبر باداء مهارة الدفاع عن الملعب بالذراعين من الاسفل من وضع الوقوف اذ يقوم المدرس (المدرّب) باداء الضرب الساحق على الطالب الذي يقف في المركز (6) ليقوم الطالب نفسه بمحاولة الدفاع عن الملعب.
- التسجيل: يقوم ثلاثة مقومين<sup>(\*)</sup> بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ويمنح عنها (3) درجات عن كل محاولة علما ان درجة التقويم النهائية لكل محاولة هي (10) درجات مقسمة على اقسام المهارة الثلاثة وهي: (3) درجات للقسم التحضيري و(4) درجات للقسم الرئيسي و(3) درجات للقسم النهائي. ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل (3) درجات يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب مختبر.



الشكل (4)

يوضح اختبار تقويم الاداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

(\*) قام بتقويم الاداء الفني للدفاع عن الملعب مقوموا الاداء للضرب الساحق

## 2-4-6 الأسس العلمية لاختبارات الاداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة بالبحث:

### 2-4-6-1 صدق الاختبارات:

للتأكد من صدق اختبارات الاداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة بالبحث، اعتمد الباحثون في ذلك صدق المحتوى، إذ تم عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال لعبة الكرة الطائرة - ينظر الملحق (1) - والذين اجمعوا على صدقها كلها

### 2-4-6-2 ثبات الاختبارات:

المقصود بثبات الاختبار هو " ان يعطي الاختبار النتائج نفسها او مقاربة لها اذا ما اعيد اجراؤه على الافراد انفسهم تحت الظروف نفسها اكثر من مرة" (5: 52).

اعتمد الباحثون طريقة الاختبار واعادة الاختبار في استخراج معامل الثبات إذ أجرى الباحثون الاختبارات للمرة الاولى على افراد التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (10) طلاب في يوم الاربعاء الموافق 2016/11/23، الساعة العاشرة صباحاً وعلى ملعب الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل وبعد سبعة ايام من الاجراء الاول أي بتاريخ 2016/11/30 تم اعادة الاختبارات على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها، إذ تم بعدها حساب قيم معاملات الارتباط البسيط (لبيرسون) بين الاجرائين الاول والثاني - وكما مبين في الجدول (1) - والتي كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.632) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على الثبات الجيد للاختبارات المشمولة بالبحث.

### الجدول (1)

يبين معاملات الثبات والموضوعية لاختبارات الاداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة بالبحث

الاختبارات	معامل الثبات قيمة (ر) المحسوبة	معامل الموضوعية قيمة (ر) المحسوبة
الاداء الفني للارسال	0.87	0.91
الاداء الفني للضرب الساحق	0.81	0.90
الاداء الفني لحائط الصد	0.83	0.91
الاداء الفني للدفاع عن الملعب	0.85	0.92

\* قيمة (ر) الجدولية = 0.632 عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05)

### 2-4-6-3 موضوعية الاختبار:

لكون الاختبار الموضوعي هو الاختبار الذي لا يحدث فيه تباين بين آراء المحكمين (المقومين) إذا ما قام بالتحكيم للمختبر أكثر من حكم، عليه تم إيجاد موضوعية اختبارات الاداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة

بالبحث من خلال استخراج معاملات الارتباط البسيط لبيرسون (معاملات الموضوعية) بين نتائج المقيمين(\*) - كما مبين في الجدول (1) - ولكون قيم (ر) المحسوبة كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.632) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05) فقد دل ذلك على تمتع جميع الاختبارات بموضوعية عالية.

## 5-2 إجراء التجربة الرئيسة:

باشر الباحثون بإجراء التجربة الرئيسة التي شملت اختبارات الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة بالبحث ومقياس حب الاستطلاع المعرفي يوم الأربعاء 2016/12/7 الساعة التاسعة صباحاً على عينة البحث من طلاب المرحلة الرابعة في شعبتي (ب، د) من الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل للعام الدراسي (2016-2017) والبالغ عددهم (50) طالباً تم اختيارهم عشوائياً وبطريقة القرعة داخل إحدى القاعات الدراسية وعلى ملعب الكرة الطائرة داخل القاعة الرياضية المغلقة في الكلية وفي اثناء درس مادة لعبة الكرة الطائرة اذ لم يكن هناك درس اخر في القاعة الرياضية عند اجراء التجربة. وبعد جمع النتائج وتفريغها في جداول تمت معالجتها احصائياً تمهيداً لعرضها وتحليلها ومناقشتها.

## 6-2 الوسائل الإحصائية:

استعان الباحثون بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج ما يأتي:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- معامل الفا - كرونباخ المستعمل لاستخراج ثبات المقياس.
- النسبة المئوية.

(\*) المقيمين هما:

1- أ.د. سهيل جاسم التدريب الرياضي - الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل  
2- أ.م.د. وسام رياض التعلم الحركي - الكرة الطائرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل

### 3- المبحث الثالث: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

تحقيقاً لاهداف البحث وفرضه سيقوم الباحثون بعرض النتائج التي توصلوا اليها وتحليلها ومناقشتها وكما يأتي:

#### 3-1 التعرف على اداء عينة البحث من الطلاب في كل من اختبارات الاداء الفني لبعض من مهارات الكرة الطائرة ومقياس حب الاستطلاع المعرفي:

##### الجدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات الاداء الفني لبعض من مهارات الكرة الطائرة ومقياس حب الاستطلاع المعرفي لدى الطلاب المشمولين بالبحث

±ع	س	وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات والمقياس
1.83	6.10	الدرجة	الاداء الفني للارسال
2.02	5.62	الدرجة	الاداء الفني للضرب الساحق
1.97	5.81	الدرجة	الاداء الفني لحائط الصد
1.74	5.88	الدرجة	الاداء الفني للدفاع عن الملعب
6.85	90	الدرجة	مقياس حب الاستطلاع المعرفي

عند ملاحظة الجدول (2) يتبين لنا ان قيم الاوساط الحسابية لنتائج اختبارات الاداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة بالبحث وهي (الارسال، والضرب الساحق، وحائط الصد، والدفاع عن الملعب) ولمقياس حب الاستطلاع المعرفي لدى الطلاب قد بلغت (6.10، 5.62، 5.81، 5.88، 90) درجة على التوالي، كما تتبين لنا قيم الانحرافات المعيارية لكل من نتائج اختبارات الاداء الفني للمهارات المذكورة والمقياس والتي بلغت (1.83، و2.02، و1.97، و1.74، و6.85) على التوالي وهي جميعها قيم جيدة.

#### 3-2 التعرف على العلاقة بين حب الاستطلاع المعرفي واداء بعض المهارات الاساس بالكرة الطائرة لدى عينة البحث من الطلاب:

من خلال المعالجة الاحصائية التي اجراها الباحثون لنتائج اداء عينة البحث من الطلاب في كل من اختبارات الاداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة بالبحث وحب الاستطلاع المعرفي وجدوا ان هناك علاقة ارتباط عالية وذات دلالة معنوية بين كل من المعالم الاحصائية سابقة الذكر وكما في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين علاقة الارتباط بين كل من حب الاستطلاع المعرفي لدى عينة البحث من الطلاب وادائهم لبعض المهارات الاساس في الكرة الطائرة

المهارات	معامل الارتباط (ر) بحب الاستطلاع المعرفي	نوع الدلالة
الارسال	0.88	معنوية
الضرب الساحق	0.82	معنوية
حائط الصد	0.83	معنوية
الدفاع عن الملعب	0.87	معنوية

من ملاحظة الجدول (3) يتضح ان هناك علاقة ارتباط (ر) ذات دلالة معنوية بين كل من حب الاستطلاع المعرفي لدى عينة البحث من الطلاب وادائهم لبعض من المهارات الاساس في الكرة الطائرة، لان قيم (ر) المحسوبة كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.288) عند درجة حرية (48) وتحت مستوى دلالة (0.05).

ويعزو الباحثون هذه النتائج الى ان الطلاب الذين يتمتعون بحب استطلاع معرفي عالي لديهم دافعية اكثر من غيرهم للاداء والانجاز اذ يكون الحصول على معلومات حول كيفية اداء المهارة التي يتعلمونها من اهدافهم الرئيسية وهذا يرفع من فاعليتهم وقدرتهم على القيام باداء المهارات لان حب الاستطلاع المعرفي يعد دافعاً اساسياً في تعلم المهارات وادائها لدى الافراد لانه يمكنهم من معرفة نواتهم وقدراتهم ويساعدهم على البحث عن المعلومات حول المهارة الممارسة (4: 152).

فالطالب الذي يكون لديه حب استطلاع معرفي يسعى الى الاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة حول المهارة لانه يكون شغوفاً بالمواد الدراسية كمادة الكرة الطائرة هنا فهو لا يكتفي بالتميز بالمادة الدراسية بإطارها النظري فقط وإنما يسعى الى التميز من ناحية الأداء العملي ايضاً للمهارات ومنها المشمولة بالبحث، إذ يشكل حب الاستطلاع المعرفي المحرك الاول للدافع الى المعرفة والفهم لانه يوجه الفرد لتلقي المثبرات والانتباه إليها ويعقب ذلك ترميزها ومقارنتها بغيرها من المعلومات الموجودة في البنية المعرفية للفرد وذلك لتحديد مدى جدتها أو قدمها وقد أدى هذا بالباحثين إلى أن وجدوا أن حب الاستطلاع هو احد مظاهر تفعيل المعلومات ومعالجتها وان حب الاستطلاع المعرفي عامل مؤثر في كثير من جوانب التعلم الإنساني (2: 254).

#### 4- المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات:

##### 1-4 الاستنتاجات:

استنتج الباحثون الآتي:

1. تمتع عينة البحث من الطلاب بحب الاستطلاع المعرفي.
2. حصول الطلاب على نتائج جيدة في اختبارات الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة المشمولة بالبحث.
3. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين حب الاستطلاع المعرفي لدى عينة البحث من الطلاب وأدائهم لبعض من مهارات الكرة الطائرة.

##### 2-4 التوصيات:

يوصي الباحثون بالآتي:

1. رفع مستوى حب الاستطلاع المعرفي لدى طلاب الكلية من خلال المناهج والوسائل التعليمية التشجيعية.
2. اجراء دراسات مماثلة تشمل مهارات اخرى في لعبة الكرة الطائرة من غير المستعملة في البحث الحالي.
3. اجراء دراسات مشابهة على العاب فرقية وفردية اخرى تضم البعض من متغيرات الدراسة الحالية.

#### المصادر.

1. احمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة - اختبارات، تخطيط، سجلات، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
2. جلال عبد الحميد: حب الاستطلاع مفهومه - تنميته، ط1، عمان، دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000.
3. حيدر محمود عبود: تأثير استراتيجيتي التعلم التعاوني والتنافسي في تطوير مفهوم الذات المهارية والاداء الدفاعي بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2010.
4. سامي سلطي عريفيج: مقدمة في علم النفس التربوي، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
5. محمد جاسم الياسري: الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، ط1، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2010.



6. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
7. مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.
8. مها هادي حسين: اسلوبي التعلم (السطحي – العميق) لـ(بيجز) وعلاقتها بحب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2016.
9. ناهدة عبد زيد الدليمي: تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم اداء مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.

### الملحق (1)

يوضح أسماء المختصين الذين عرضت عليهم استمارة الاستبانة الخاصة بتحديد صلاحية فقرات مقياس حب الاستطلاع المعرفي لدى الطلاب

1. أ.د. سهيل جاسم (علم التدريب الرياضي – الكرة الطائرة) جامعة بابل – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2. أ.م.د. ميثم لطيف (التعلم الحركي – الكرة الطائرة) جامعة بابل – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3. أ.م.د. وسام رياض (التعلم الحركي – الكرة الطائرة) جامعة بابل – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4. أ.م.د. انيس حسين (بابوميكانيك – الكرة الطائرة) جامعة بابل – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5. م.د. نغم صالح (التعلم الحركي – الكرة الطائرة) جامعة بابل – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (2)

يبين مقياس حب الاستطلاع المعرفي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب:

نضع بين أيديكم مجموعة من (الفقرات) التي تعكس بعض الآراء والأساليب التي يهدف الباحثون من خلال إجابتكم عنها الوقوف على مواقفكم الحقيقية بشأنها، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي خاصة ولتطوير المجتمع عامة، كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة. ونظرا لما نعده فيكم من موضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم لذا يأمل الباحثون تعاونكم معهم في الإجابة عن جميع الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقية تجاهها. علما ان إجابتكم لن يطلع عليها سوى الباحثون ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

يرجى قراءة كل فقرة بدقة وإمعان والإجابة عن جميع الفقرات دون ترك اية فقرة بلا إجابة وذلك بوضع إشارة (√) تحت البديل الذي تعتقد انه يناسبك او يعبر عن إجابتك وان لكل فقرة إشارة (√) واحدة فقط.

مثال يوضح كيفية الإجابة:

إذا كانت الفقرة الآتية (أحب ان اطلع على المجالات) تتطبق عليك دائما فضع إشارة (√) في الحقل الأول تحت العمود (تتطبق علي دائما) وهكذا بقية الفقرات.

ت	الفقرات	تتطبق دائما	تتطبق أحيانا	تتطبق نادراً	لا تتطبق أبدا
1	أحب ان اطلع على المجالات	√			

• نرجو كتابة ما يأتي:

الاسم الثلاثي:

العمر الزمني:

الباحثون

ت	الفقرات	تتطبق دائماً	تتطبق أحياناً	تتطبق نادراً	لا تتطبق أبداً
1	اشك بالمعرفة العلمية التي اقرها قبل ان اسلم بصحتها				
2	من المهم بالنسبة لي ان ادقق بالمعرفة				
3	انا استمتع بمناقشة المفاهيم المجردة				
4	احب ان اطلع على المجالات المختلفة				
5	اتشوق الى جمع معلومات عن أي موضوع اسمع عنه				
6	اعتقد ان معلوماتي وخبرتي قليلة لذا أنا احاول أن ازيد منها				
7	المشاكلات المفاهيمية الصعبة يمكن ان تبقيني مستيقظاً طوال الليل في التفكير لايجاد الحلول				
8	احب التعرف على مختلف الانشطة الدراسية				
9	اتصفح مواقع الانترنت (شبكة المعلومات) بدافع البحث والمعرفة				
10	استمر في بذل الجهد حتى اصل الى كل ما هو جديد من المعرفة				
11	يزعجني عندما لا يكون هنالك حل معقول للمشكلة				
12	لا اشعر بالارتياح عند قراءة كلمة لا اعرف معناها لذا ألجأ الى القاموس للبحث عن معناها				
13	لدي مكتبة صغيرة في المنزل				
14	احب ان أقرأ باستمرار عن عادات الشعوب وثقافتها				
15	احب البحث عن الاشياء العلمية الجديدة				
16	عندما يسألني شخص ما عن لغز ما اهتم في محاولة حله				
17	انا احاول معرفة معلومات جديدة حتى حول الموضوعات الاكثر تعقيداً				
18	المعلومات غير المكتملة حول موضوع ما تثير انفعالي				
19	اشعر بالارق عندما لا احصل على المعلومات التي اريدها				
20	يمكنني قضاء ساعات في حل مشكلة واحدة لانني لا يمكن ان ارتاح دون معرفة الجواب				
21	عندما ارى قطعة معقدة من الالات اود ان اسال كيف تعمل				
22	اتابع موسوعات كثيرة في مجالات العلم المختلفة				
23	اهتم بمتابعة التقدم في عالم تكنولوجيا والمعلومات والبرامج				

ت	الفقرات	تتطبق دائماً	تتطبق أحياناً	تتطبق نادراً	لا تتطبق أبداً
24	لا امانع في تغيير خططي لو رأيت جديداً يفيدني في المعرفة				
25	لا اکتفي بالمعلومات التي يطرحها الاستاذ حول موضوع معين				
26	ارغب في دراسة الموضوعات التي تثير البحث				
27	تفتح الموضوعات الدراسية ابواباً جديدة للبحث والتقصي				
28	احب ان استفسر من الاستاذ عن كل ما يقوله				
29	اعمل على معرفة كل شيء عن أي موضوع ادرسه				
30	أنزعج عندما اعلم انني قريب من حل اللغز ولكن لا ازال بعدم تمکني من معرفة ذلك اللغز				